

السوداني يشيد بالجهود الأمنية والخدمية لإنجاح الزيارة الأربعينية



أشاد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، بالجهود الكبيرة التي بذلتها مختلف الأجهزة الأمنية والخدمية والمحافظات في تأمين وإنجاح الزيارة الأربعينية، مؤكداً أن مؤشرات هذا العام كانت إيجابية ومتميزة مقارنة بالسنوات السابقة.

وذكر المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء في بيان تلقته "المطلع"، أن "رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، أجرى اليوم الخميس، زيارة إلى مقر قيادة العمليات المشتركة ببغداد، وتابع عبر دائرة تلفزيونية، سير الخطط الأمنية والخدمية الخاصة بالزيارة الأربعينية، مع وزراء الداخلية والصحة والكهرباء والنقل ومحافظي كربلاء وبابل والنجف ورئيس هيئة الحج والعمرة ورئيس اللجنة الخدمية للزيارات المليونية، وبحضور نائب قائد العمليات المشتركة وعدد من القادة الامنيين".

وأضاف، أن "رئيس الوزراء ثمن الجهود الكبيرة التي بذلتها مختلف الأجهزة الأمنية والتشكيلات الخدمية والمحافظات لتأمين الزيارة الأربعينية بما تمثله من عمل وانجاز ضخم وكبير، وعلى جميع المستويات الامنية والخدمية على مدى اكثر من 20 يوما، بما فيها ما يتعلق بتسهيل دخول الزوار من المنافذ الحدودية، مبيناً أن المؤشرات تؤكد أن هذه الزيارة المليونية مختلفة تماما بمؤشراتها الايجابية عن

الزيارات السابقة."

وشدد رئيس مجلس الوزراء، بحسب البيان، على "ضرورة أن يستثمر زخم نجاح الزيارة الاربعينية ويستمر من اجل انجاح تنظيم زيارة احياء ذكرى وفاة الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في النجف الاشرف"، مثنياً دور اهالي محافظة كربلاء المقدسة، والاعلام الوطني المهني الذي يركز على الصور المشرقة في المسيرة المليونية للزائرين."

وقال القائد العام، بحسب البيان، أن " اكثر من 4 ملايين زائر اجنبي دخلوا العراق للمشاركة في مراسم الزيارة الاربعينية، واكثر من 3 مليون منهم غادروا البلاد"، مؤكداً على "تعزيز خطة النقل وان تكون هناك متابعة دقيقة لنقل الزائرين من محافظتي كربلاء والنجف الى المحافظات الاخرى". وأضاف: "نوجه بتهيئة المطارات والمنافذ الحدودية، واستنفار جميع الموظفين لتسهيل عملية مغادرة الزوار الاجانب"، مشدداً على " تركيز الجهد المكثف ومراجعة الخطط لمنع وقوع حوادث مرورية، وتأمين انسيابية عودة الزوار الى مناطقهم".

وأشار إلى أن "الجهد الاستخباري في تأمين الزيارة مميز، ووجب استمراره لما بعد الزيارة"، مبيناً أن "محافظات النجف الاشرف وبغداد وقضاء سامراء تتحمل عبء عودة الزائرين، ويجب تعزيز جهودها وامكانياتها لتأمين وصولهم".

وتابع: "ستتوجه اعداد من الزائرين الى سامراء، ما يتطلب تنفيذ خطة تأمين الزيارة بالتنسيق مع المحافظات المجاورة"، لافتاً الى أن "ظاهرة الشعارات السياسية واستغلال الزيارة مرفوضة بشكل قاطع، ويجب منع دخول المواكب العسكرية".

وأكد أنه "سيعقد مؤتمر لتحديد نقاط الضعف والقوة في اجراءات وخطط تأمين الزيارة الاربعينية لتلافيها في الزيارة المقبلة"، موجهاً "بتكثيف الجهود لإكمال الطرق والمشاريع الخدمية المتعلقة بالزيارات المليونية، والتي انجزنا نسبة كبيرة منها والمتبقي قيد التنفيذ". وأكد "على التعاون الواسع مع المواكب الحسينية التي قدمت صورة من صور البذل والعطاء، وهم السبب الرئيس في انجاح الزيارة"، مشدداً على "دور فرق الدفاع المدني وضرورة مراجعة اجراءاتها وخططها لمنع وقوع الحوادث".

وتابع: "نوجه بتكامل العمل بين الاجهزة الامنية والخدمية والصحية لتسهيل حركة الزائرين واصحاب المواكب".

وختم القول: "كل الشكر والتقدير لمن ساهم بهذا الجهد الايماني والانساني، من وزارات امنية ومدنية وكذلك العتبات الدينية المقدسة والحكومات المحلية".